PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**22-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**267,370**
TITLE :	**Greenpeace: A complete shift to renewable energy is possible**
PAGE:	**12**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Staff Repot**

اعتبرته أكثر تنافسية واستحداثاً للوظائف

"غرينبيس": التحول كلياً إلى الطاقة المتجددة ممكن

□ بيروت - «الحياة»

■ يمكن التخلي كلياً عن مصادر الطاقة الأحفورية بحلول عام ٢٠٥٠ لمصلحة المصادر المتجددة، أن يخلق ملايين فرص العمل في العالم وأن يكون أكثر تنافسية من ناحية التكاليف، وفقاً لتقرير صادر عن منظمة «غرينبيس» البيئية بالتعاون مع مركز الفضاء الألماني DLR. كما أن الاستثمارات المقدرة ستغطي كاملة وأكثر عبر المدخرات المستقبلية من الاستغناء عن الوقود.

يقدّم التقرير الذي أطلقته المنظمة أمس، بعنوان «١٠٠ في المئة طاقة متجددة للجميع- ثورة الطاقة ٢٠١٥»، سيناريو الطاقة المتجددة لعام ٢٠١٥.

ويشار إلى أن موعد إطلاقه يصادف في الشهر الذي ستناقش فيه الأمم المتحدة الأهداف الإنمائية المستدامة في العالم، وهو أيضاً قبل ثلاثة أشهر من موعد انعقاد مؤتمر باريس لتغير المناخ- COP٢١.

يتناول التقرير الطريق لتحقيق التحول الضروري في قطاع الطاقة في العالم حتى عام ٢٠٥٠، إذا أردنا المحافظة على سقف متوسط ارتفاع حرارة الأرض بين ١,٥ ودرجتين مئويتين. وقد أظهر التقرير أن هذا التحوّل ليس ممكناً فحسب، بل سيخلق فرص عمل جديدة في المستقبل وسينافس استثمارات الوقود.

وفي غضون ١٥ سنة، ستؤمن مصادر الطاقة المتجددة الطاقة بنسبة ثلاث مرات أكثر، من ٢١ في المئة اليوم، إلى ٦٤، أي أن ثلثي إمدادات الكهرباء في العالم تقريباً يمكن أن يأتيا من الطاقة المتجددة. وحتى مع التطور السريع في دول مثل البرازيل والصين والهند، ستهبط انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة الثلث بحلول عام ٢٠٣٠.

ومن ناحية فرص العمل، فإن صناعة الطاقة الشمسية الكهرضوئية بإمكانها توظيف ٩,٧ مليون شخص بحلول عام ٢٠٣٠، أي أكثر من ١٠ أضعاف العدد اليوم.

وقال الكاتب الرئيس للتقرير سفان تاكسي، «بلغ قطاع الطاقة المتجددة سن الرشد، وهو ينافس قطاع النفط من حيث الكلفة. ومن المرجح جداً أن يتفوق على صناعة الفحم من حيث فرص العمل وحجم الطاقة التي سيؤمنها خلال العقد المقبل».

وأضاف «إنها مسؤولية صناعة الوقود الأحفوري للتحضير لهذه التغيرات في سوق العمل، وعلى الحكومات إدارة هذا التفكيك في صناعة الوقود الأحفوري والذي يتحرك في شكل سريع من دون تنظيم». ثمّ إن كل دولار يستثمر في مشاريع الوقود الأحفوري الجديدة هو رأس مال خطر جداً وقد ينتهي به الأمر كاستثمارات غير مربحة».

وقال المدير التنفيذي لمنظمة «غرينبيس» الدولية، كومي نايدو: «يجب ألا نسمح للضغوط التي يمارسها أصحاب المصالح الخاصة في قطاع صناعة الوقود الأحفوري بأن تقف في طريق التحول إلى الطاقة المتجددة، إذ انه الطريق الأكثر فعالية وإنصافاً لتقديم مستقبل نظيف وآمن للطاقة (...) إنني أطلب من جميع الذين يقولون ان من المستحيل تحقيق ذلك، بقراءة هذا التقرير والاعتراف بأن ذلك ممكن، يجب أن يتم ذلك وسيكون لمصلحة الجميع».

يذكر أن قمة المناخ في باريس ستعقد بعد أقل من ثلاثة أشهر، ويقدم قادة العالم الفرصة لاتخاذ الخطوات اللازمة والحاسمة لمكافحة تغير المناخ.

واختتم نايدو بالقول: «مع وجود هذا السيناريو لغرينبيس، يجب على اتفاق المناخ في باريس تقديم رؤية طويلة المدى للتخلص التدريجي من الفحم والنفط والغاز والطاقة النووية بحلول منتصف القرن، والوصول إلى تحقيق ١٠٠ في المئة طاقة متجددة للجميع».